

## بيان عن اجتماع الحكومة الإسرائيلية

### بشأن سير عملية "السور الواقي"

2002/4/14\* [مقتطفات]

[.....]

3. قدم وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة عرضاً موجزاً عن سير عملية "السور الواقي"، مشيرين بصورة خاصة إلى نتائج العملية وانعكاساتها. كما تطرقا إلى الوضع على الحدود الشمالية إزاء أنشطة حزب الله الإرهابية. وأشار وزير الدفاع إلى أن الجيش الإسرائيلي أكمل في الأيام الأخيرة سيطرته على نابلس وجنين، وبدأ أعمال التفيتش والتمشيط. وأشار الوزير إلى أن القتال في جنين كان شديداً، وسقط خلاله 23 جندياً. وفي نهاية المعركة استسلمت النواة الصلبة للإرهابيين، وتم اعتقال عدد من قادة الجهاد الإسلامي في جنين من أعلى المستويات. وتطرق وزير الدفاع إلى الأكاذيب التي تبث بشأن تنفيذ "مجزرة" في جنين وتدحرج مئات الجثث في الشوارع، أو دفنها في قبور جماعية، وما إلى ذلك. وقد أجرى الجيش الإسرائيلي تحقيقاً ووجد أن الأمر يتعلق بعشرات القتلى في جنين وليس المئات بحسب ما نشر، وأن الأثرية الساحقة من القتلى كانت تحمل السلاح وأطلقت النار على قواتنا. وأحصى وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة إنجازات الجيش الإسرائيلي في كل ما يتعلق بضرب البنى التحتية للإرهاب في إطار العملية، وأشار بين أمور أخرى إلى أنه منذ بدء الاعتقالات في إطار عملية "السور الواقي" جرى اعتقال نحو 1200 شخص متورط في الإرهاب، بينهم عشرات من كبار المطلوبين. واكتشف الجيش الإسرائيلي ودمر أكثر من 20 مختبراً لصناعة المتفجرات في نابلس وأحزمة ناسفة وشحنات متفجرة، وجمع كميات كثيرة من المواد المتفجرة والمواد الخام لصناعة المتفجرات. كما جمع أكثر من 4000 بندقية، و800 مسدس، و90 رشاشاً، وعدداً من قواذف الأربي. جي. ومدافع الهاون والبنادق القناصة، وأسلحة أخرى. ووجد الجيش في أحد مساجد رام الله 20 محركاً لصواريخ القسام، وجمع أيضاً وثائق تشهد على تورط السلطة الفلسطينية، بمن فيها عرفات شخصياً، في الإرهاب.

كذلك تطرق وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة إلى العمليتين التفجيريتين الإجراميتين، اللتين وقعتا هذا الأسبوع بالقرب من مفرق ياغور، وبالقرب من سوق محانيه يهودا في القدس.

4. قدم وزير الخارجية عرضاً موجزاً لوضع إسرائيل السياسي على الصعيد الدولي، مشدداً على وضعها المتفاقم في الساحة الأوروبية.

وعرض رئيس الحكومة بإيجاز [...] لقاءه مع وزير الخارجية الأميركي، كولن باول، وتطرق إلى الموضوعات التي نوقشت في هذا اللقاء.

[.....]

وقال رئيس الحكومة أنه عرض أمام الضيف الخطوات السياسية التي يقترحها، والتي تشمل: عقد مؤتمر إقليمي، وتأييد وثيقة تينيت، وضرورة التهدئة على الأرض ومن ثم الانتقال إلى خطة ميتشل، وخطة سياسية تشمل حلاً للصراع على مراحل، وخطة اقتصادية ومساعدات للفلسطينيين غير المتورطين في الإرهاب، والحاجة إلى مساعدات فورية على الأرض.

[.....]

\* المصدر: مترجم عن العبرية من موقع ديوان رئيس الحكومة في الإنترنت: <http://www.pmo.gov.il>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)